

عمدة القاري

6005 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمان عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله (8) استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم (الأنفال 42) ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لا علمك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين (الفاتحة 2) هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته . مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن إلى آخره . وعلي بن عبد الله المعروف بابن المديني و (يحيى بن سعيد) القطان وخبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي و (حفص بن عاصم) بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وأبو سعيد اسمه الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ اسم المفعول من التعلية .

والحديث قد مر في أول كتاب التفسير في باب ما جاء في فاتحة الكتاب وقد مر الكلام فيه مستقصى .

7005 - حدثني (محمد بن المثنى) حدثنا (وهب) حدثنا (هشام) عن (محمد) عن (معبد) عن (أبي سعيد الخدري) قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام رجل ما كنا نأبى عنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقى قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي فقال وكا كان يدرى أنها رقية اقسوا واضربوا لي بسهم .

مطابقته للترجمة ظاهرة لأنه يدل على فضل الفاتحة طاهرا وقد مضى هذا الحديث مطولا في كتاب الإجارة في باب ما يعطى في الرقية فإنه أخرجه هناك عن أبي النعمان عن أبي عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه وهنا أخرجه عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن معبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالذال المهملة ابن سيرين أخي محمد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري واسمه سعد بن مالك مشهور باسمه وكنيته وبكنيته أكثر وبينهما تفاوت في الإسناد وفي المتن أيضا بالزيادة والنقصان وهناك قال أبو سعيد انطلق نفر من أصحاب النبي في سفرة سافروها الحديث وهنا قال كنا في مسير لنا وهذا يدل على أن أبا سعيد كان مع النفر الذين سافروا

في الحديث الذي هناك ولهذا قالوا إن الرجل الراقى هو أبو سعيد نفسه الراوى للحديث .
قوله سليم أي لديغ وكأنهم تفاءلوا بهذا اللفظ قوله غيب بفتح الغين المعجمة وفتح
الياء آخر الحروف المخففة وفي آخره باء موحدة وهو جمع غائب ويروى غيب بضم الغين وتشديد
الياء المفتوحة قوله راق اسم فاعل من رقى يرقى من باب ضرب يضرب وأصله راقى فأعلل إعلال
قاص قوله ما كنا نأبئه أي ما كنا نعلمه أنه يرقى فنعينه ومادته همزة وباء موحدة ونون من
أبنت الرجل ابنه وابنه إذا رميته بخلة سوء وهو مأبون والابن بفتح الهمزة وسكون الباء
التهمة قوله وكنت ترقى بكسر القاف قوله ما رقيت بفتح القاف قوله إلا بأم الكتاب وهي
الفاحة قوله لا تحدثوا من الإحداث أي لا تحدثوا أمرا ولا تعلموا شيئا حتى نأتي رسول الله
قوله أو نسأل شك من الراوى فإن قلت يروى أبو داود من حديث ابن مسعود قال كان يكره
الرقيا إلا بالمعوذات قلت قال البخاري في صحيحه لا يصح وقال ابن المديني وفي